ترصد «الاقتصادية» كل أسبوع أهم مؤشرات الذهب والنفط وغيرها من التداولات للعملات في الأسواق العالمية وانعكاسها على الأسواق المحلية وفيما يلي حالة المؤشرات..

تأثر أداء العملات العالمية وحدّة تذبذباتها بالبيانات الاقتصادية الأميركية والصينية والأوروبية خلال الأسبوع وبشكل خاص حركة كل من اليورو والجنيه الإسترليني والين الياباني واليوان الصيني، حيث تداخلت مجموعة من الأسباب والعوامل في هذه التذبذبات سنوردها لكل عملة على حدة.

اليورو/ دولار، الجنيه الاسترليني/دولار:

يظهر الشكل أدناه تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي وسعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي خلال تداولات الأسبوع السابق:

افتتح اليورو تداولاته على انخفاض في (٢٠٢٤/٧/٨) مقارنةً بتداولات نهاية الأسبوع السابق بنسبة ٠,١٣ بالمئة، على حين تراجع الجنيه الإسترليني بنسبة ٠,٠٣ بالمئة.

كما استمر كلٌ من سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي والجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي بالانخفاض في تداولات ٢٠٢٤/٧/٩ حيث انخفضت عن تداولات اليوم السابق بنسب بلغت على التوالي ٠,٠٩ بالمئة و ٠,١٦ بالمئة. وقد كان المحرك الأساسي لانخفاض سعر الصرف هو استمرار تأثير تقرير الوظائف الأميركية السلبية وحالة عدم اليقين تجاه السياسة النقدية التي قد يتبعها البنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي.

على حين ارتفع سعر صرف اليورو والجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي في تداولات (٢٠٢٤/٧/١١) بنسبة بلغت على التوالي ٠,١٦ بالمئة و٠,٢٥ بالمئة متأثراً بانخفاض الدولار الأميركي، وكان لتراجع التوقعات بخصوص قيام بنك إنجلترا بخفض سعر الفائدة تأثير في سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي.

وقد اختتمت التداولات في (٢٠٢٤/٧/١٢) على ارتفاع ملحوظ حيث ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بنسبة بلغت ٠,٦٧ بالمئة متأثرةً بالمخاوف حول قدرة الحكومة على معالجة المشاكل الاقتصادية مثل السكن.

التحركات السعرية لليورو والجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي:

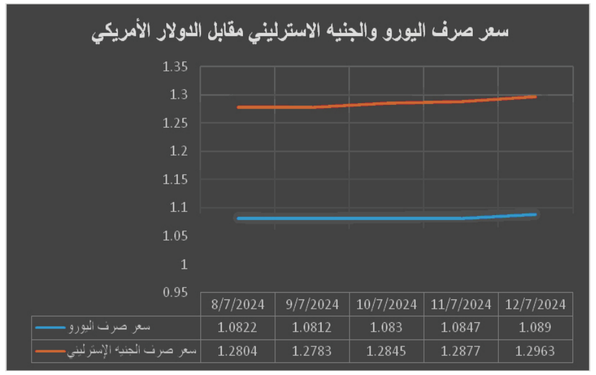

دولار/ الين، دولار/يوان:

يظهر الشكل أدناه تطور سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني واليوان الصيني خلال تداولات الأسبوع السابق:

شهدت تداولات الدولار الأميركي مقابل الين الياباني واليوان الصيني تذبذبات حادةً بين الارتفاع والانخفاض.

في تداولات بداية الأسبوع السابق (٢٠٢٤/٧/٨) ارتفع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني مقارنةً بتداولات اليوم الذي سبقه بنسبة ٠,٠٦ بالمئة متأثراً بالتوقعات بخصوص وضع الاقتصاد الياباني السلبي.

كما استمر ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني في تداولات منتصف الأسبوع (٢٠٢٤/٧/١٠) بنسبة ارتفاع ٠,٢٢ بالمئة عن تداولات اليوم السابق بتأثير حالة عدم اليقين بخصوص تدخل البنك المركزي الياباني في سوق الفوركس لضبط قيمة الين الياباني مقابل الدولار الأميركي.

وفي تداولات نهاية الأسبوع (٢٠٢٤/٧/١٢) ارتفع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني بنسبة قاربت ٠,١٤ بالمئة متأثراً بتقليل توقعات النمو في اليابان.

وفيما يتعلق باليوان الصيني فكان من التحركات السعرية البارزة هو انخفاض سعر صرف الدولار الأميركي مقابل اليوان الصيني في تداولات نهاية الأسبوع (١١ و٢٠٢٤/٧/١٢) متأثراً بالبيانات الإيجابية للميزان التجاري للصين الذي أشار إلى فائض بمقدار ٩٩ مليار دولار أميركي مقابل توقعات أشارت إلى تحقيق الصين لفائض قدره ٨٥ مليار دولار أميركي.

التحركات السعرية للدولار الأميركي مقابل الين الياباني واليوان الصيني:

أسعار المعادن:

يظهر الشكل أدناه تطور كل من أسعار الذهب العالمية والألومنيوم والنحاس:

سيطر الاتجاه الهبوطي على أداء سوق المعادن في تداولات بداية الأسبوع حيث شهدت أسعار أونصة الذهب والألمونيوم والنحاس انخفاضاً مقارنةً بنهاية التداولات في الأسبوع الذي سبقه بنسب تقارب على التوالي ١,٣٧ بالمئة و٠,١٦ بالمئة و٠,٧٣ بالمئة مدعومةً بارتفاع شهية المخاطر وتوقف الصين عن شراء الذهب.

ولعلّ أبرز التحركات السعرية كانت في تداولات (٢٠٢٤/٧/١١) حيث ارتفع سعر أونصة الذهب العالمية مسجلاً ٢,٤١٤ دولار أميركي للأونصة وبنسبة ارتفاع عن تداولات اليوم السابق بنسبة ١,٨٤ بالمئة ويأتي هذا الارتفاع في سعر الذهب كنتيجة لبيانات التضخم في الولايات المتحدة الأميركية.

واختتم الذهب تداولاته على انخفاض في ٢٠٢٤/٧/١٢ مسجلاً ما يقارب ٢,٣٩٩ دولار أميركي للأونصة وبنسبة انخفاض ٠,٦٤ بالمئة عن تداولات اليوم السابق (٢٠٢٤/٧/١١) متأثرةً باحتمال انخفاض سعر الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية.

التحركات السعرية لأسعار الذهب العالمية والألومنيوم والنحاس :

أسعار النفط والغاز:

يوضح الشكل أدناه تطور سعر النفط بالدولار الأميركي (خام برنت وتكساس) والغاز خلال تداولات الأسبوع السابق:

افتتحت أسعار النفط تداولاتها على انخفاض ملحوظ لكل من خام برنت وتكساس في تداولات بداية الأسبوع عند مستوى ٨٥,٧٥، ٨٢,٣٣ دولاراً أميركياً للبرميل وبنسب انخفاض بلغت على التوالي ١,٠٢ بالمئة و١ بالمئة مقارنةً بنهاية تداولات الأسبوع الذي سبقه متأثرةً بانخفاض الطلب على النفط.

كما شهدت أسعار النفط العالمية ارتفاعاً في تداولات (٢٠٢٤/٧/١١) حيث سجل سعر نفط خام برنت ٨٥,٤٠ دولاراً أميركياً وبنسبة ارتفاع ٠,٣٨ بالمئة عن تداولات اليوم السابق (٢٠٢٤/٧/١٠) ويأتي ذلك مدعوماً بتراجع مخزونات النفط الأميركي ما يزيد الطلب على الوقود في الولايات المتحدة الأميركية وانعكاسها إيجابياً على أسعار النفط العالمية.

أسعار المحروقات تداولاتها على ارتفاع في ٢٠٢٤/٧/١٢ مسجلةً لكل من خام برنت، تكساس، والغاز على التوالي ٨٦,٠٢، ٨٣,٣٦، ٢,٢٨ دولار أميركي ويأتي هذا الارتفاع نتيجة زيادة الطلب على المحروقات في الولايات المتحدة الأميركية.

التحركات السعرية لأسعار النفط والغاز

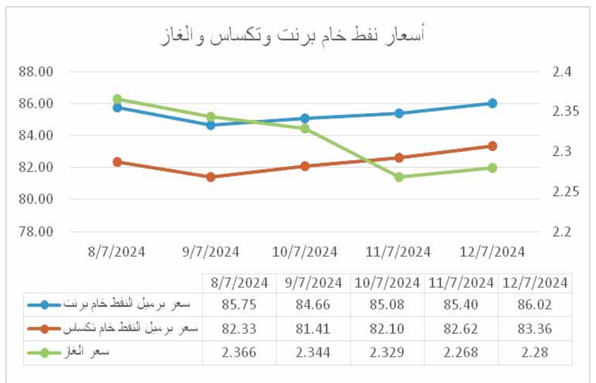

مؤشرات الأسواق المالية:

مؤشرات الأسواق المالية العالمية

يوضح الجدول أدناه مؤشرات الأسواق المالية العالمية:

شهدت الأسواق المالية العالمية المتقدمة اتجاهاً صعودياً متأثرةً بمجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والتي نبينها على النحو الآتي:

تأثر سوق تداول الأسهم في الولايات المتحدة الأميركية بشكل إيجابي مع بيانات التضخم الإيجابية وكان أثر هذه البيانات في مؤشر NASDAQ أقل من أثرها في مؤشر S&P500 حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة ٠,١١ بالمئة مسجلاً ١٨,٤٢٤ نقطة على حين ارتفع مؤشر S&P500 بنسبة ٠,٦٣ بالمئة مسجلاً ٥,٦٠٨ نقطة في نهاية تداولات الأسبوع (٢٠٢٤/٧/١١).

وأثرت بعض القطاعات على السوق المالية الألمانية بشكل إيجابي حيث ارتفع مؤشر DAX30 بنسبة قاربت ١,١٠ بالمئة مسجلاً ١٨,٦٧٥ نقطة في تداولات نهاية الأسبوع بدعم من قطاعي التكنولوجيا والاستهلاك.

كما أثرت توقعات الاقتصاد البريطاني الإيجابية والنمو الاقتصادي في مؤشرها الأساسي FTSE100 بشكل إيجابي حيث سجل في ٢٠٢٤/٧/١٢ ما يقارب ٨,٢٤٤ نقاط وبنسبة ارتفاع ٠,٦٢ بالمئة.

مؤشرات التداول في الأسواق المالية العالمية:

الفترة	مؤشر البورصة الأميركية s&p500	مؤشر البورصة الأميركية NASDAQ	مؤشر السوق المالية البريطانية FTSE100	مؤشر السوق المالية الألمانية DAX30
بداية الأسبوع	5,572.85	18,403.78	8,193	18,472.00
نهاية الأسبوع	5,607.82	18,424.20	8,244	18,675.00
التغير المئوي	0.63 بالمئة	0.11 بالمئة	0.62 بالمئة	1.10 بالمئة

مؤشرات الأسواق المالية العالمية الناشئة:

يوضح الجدول أدناه مؤشرات الأسواق المالية العالمية:

ارتفع أداء الأسواق المالية الناشئة حيث سجل مؤشر السوق المالية اليابانية NIKKIE ٢٢٥ ما يقارب ٤١,١٩١ نقطة وبنسبة ارتفاع ١,٠١بالمئة مقارنةً بتداولات بداية الأسبوع مدعوماً بتداولات الأجانب في السوق المالية اليابانية.

كما ارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC في تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً ٢,٩٧١ نقطة وبنسبة ارتفاع ١,٠١ بالمئة الناجم عن ارتفاع فائض الميزان التجاري.

مؤشرات التداول في الأسواق المالية العالمية الناشئة:

الفترة	مؤشر السوق المالية الصينية SSEC	مؤشر السوق المالية اليابانية NIKKI225
بداية الأسبوع	2,922.00	40,781.00
نهاية الأسبوع	2,971.00	41,191.00
التغير المئوي	1.68 بالمئة	1.01 بالمئة

مؤشرات الأسواق المالية العربية:

تباين أداء الأسواق المالية العربية حيث ارتفع مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية DSX مسجلاً ٨٠,٧٧٠ نقطة في ٢٠٢٤/٧/١١ وبنسبة ارتفاع تقارب ٢,٣٧ بالمئة مقارنةً ببداية الأسبوع مدفوعاً بالطلب على أسهم القطاع المصرفي.

تلاه في ذلك ارتفاع مؤشر السوق المالية السعودية فقد سجل المؤشر العام لها TASI ما يقارب ١١,٧٩٢ في نهاية تداولات الأسبوع السابق وبنسبة ارتفاع ٠,٦٣ بالمئة عما كان عليه في بداية تداولات الأسبوع بدعم من قطاعي الإعلام والتأمين.

على حين انخفض مؤشر السوق المالية المصرية EGX30 ليسجل ٢٨,٢٨٨ نقطة في تداولات ٢٠٢٤/٧/١١ وبنسبة انخفاض ١,١٠ بالمئة.

مؤشرات التداول في الأسواق المالية العربية:

الفترة	مؤشر السوق المالية السعودية TASI	مؤشر السوق المالية المصرية EGX30	مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية
تداولات بداية الأسبوع	11,718	28,602	78,901
تداولات نهاية الأسبوع	11,792	28,288	80,770
التغير المئوي	0.63 بالمئة	-1.10 بالمئة	٢,٣٧ بالمئة